الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 30 أفريل 2026

متفرقات

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة الجزائر 2 تدعّم المؤسسات الناشئة

عقدت جامعة الجزائر 2 "أبو القاسم سعد الله"، أول أمس، اجتماعا لمجلس إدارتها لمناقشة مساهمة المؤسسة في "صندوق الاستثمار الجامعي للمؤسسات الناشئة والابتكار"، في خطوة تعكس توجهها نحو دعم الابتكار وتعزيز روح المقاولاتية داخل الوسط الجامعي. ويهدف اللقاء إلى بحث الآليات العملية الكفيلة بمرافقة الطلبة والباحثين حاملي المشاريع المبتكرة وتمكينهم من تجسيد أفكارهم في شكل مؤسسات ناشئة، الجامعة تماشيا مع التوجهات الوطنية الرامية إلى تطوير بيئة ريادية محفزة.

ص 2

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

اختتام المؤتمر الدولي للتمويل الإسلامي بتيبازة

حلول مبتكرة للتحديات الاقتصادية

اختتمت فعاليات مؤتمر تيبازة الدولي المالية الإسلامية "سيتيف"، في طبعته الثامنة، أمس، والذي جاء هذه السنة، تحت شعار "نحو مالية إسلامية مستدامة في الجزائر برؤية مقاصدية وأثر شمولي"، والمنظم من طرف مخبر الدراسات في المالية الإسلامية والتنمية المستدامة، بمعهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة تيبازة، بالتعاون مع كل من معهد "إسرا" من جامعة إنسيف، وأكاديمية صالحين الدولية للمالية الإسلامية ماليزيا، والنادي الاقتصادي الجزائري.

كمال لحياني

عرف المؤتمر، حضور نخبة من العلماء والخبراء والأساتذة والباحثين من عدة دول وجامعات جزائرية، بالإضافة إلى ممثلي مؤسسات مالية مختصة، وعرضت فيه مداخلات، عالجت إشكاليات مختلفة في مجال المالية الإسلامية وسبل تطويرها في الجزائر والدول العربية، من خلال جلسات رئيسية وورشات موازية، حيث كان مبروك زيد الخير رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، من أبرز المتدخلين، وأكد أن التمويل الإسلامي أصبح واقعا ملموسا داخل الجهاز المصرفي الجزائري، وأنه تجاوز مرحلة النظريات إلى تلبية احتياجات عملية، مشيرا إلى أن الحلول العملية للتمويل الإسلامي في الجزائر، يقدم حلولا مالية تلبي طلبات حقيقية، إضافة إلى أن الآليات المصرفية واسعة الاستخدام، مثل المرابحة، المضاربة، المشاركة، الاستصناع، السلم، الحوالة، الكفالة والتورق، أصبحت مستخدمة حاليا. وأوضح زيد الخير، أن هذا النظام يوفر للمواطنين إطاراً يتوافق مع المبادئ الدينية، كما يساعد في الحد من الممارسات الاحتيالية، وتقليل مصادر النزاع. وقد خلص المشاركون في توصياتهم إلى تبني نموذج المراكز الاستثمارية النوعية، كنموذج تطويري في المؤسسات المالية الإسلامية، لما له من قدرة على تحقيق التكامل بين التمويل والإنتاج، وتطوير إطار نظري تكاملي، يربط بين مقاصد الشريعة الخمس - حفظ الدين النفس العقل، النسل، المال وأبعاد الاستدامة الثلاثة الاقتصادية الاجتماعية البيئية، بما يسمح ببناء نموذج قياسي، لتقييم أداء المؤسسات المالية الإسلامية. وأكد المشاركون

على ضرورة ربط التمويل الإسلامي بمشاريع التنمية المستدامة المحلية، وكذلك توسيع المنتجات المالية الإسلامية في المصارف الإسلامية، لتشمل تمويل الابتكار والمشاريع الناشئة، بدل التركيز المفرط على صيغ المديونية، بما يعزز الاقتصاد الحقيقي ويحد من الهشاشة المالية.

ودعا المؤتمرون إلى تصميم أدوات مالية إسلامية خضراء، تدعم الاقتصاد الأخضر، مثل الصكوك الخضراء والوقف البيئي، بما يتماشى مع مقاصد عمارة الأرض، وتعزيز الحكامة المؤسسية، من خلال دمج الرقابة الشرعية مع الرقابة التشغيلية والمالية، ضمن نظام واحد متكامل، كما دعوا إلى ضرورة تطوير مؤشرات قياس أداء خاصة بالمالية الإسلامية المستدامة، تجمع بين الكفاءة المالية والأثر الاجتماعي والبيئي، وتستخدم في التقارير السنوية للمؤسسات. وفي اطار مسايرة التطور التكنولوجي في المعاملات المالية، أوصى المشاركون بضرورة وضع أطر تشريعية ومؤسسية واضحة، تحكم دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في منظومة الرقابة الشرعية، لضمان الانضباط، مع تعزيز الشراكة بين المصارف الإسلامية والمؤسسات المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، لتطوير حلول عملية مستدامة والاستفادة من نظم المعلومات الحديثة في تحسين الشفافية، ورفع كفاءة اتخاذ القرار ومتابعة الأداء داخل المراكز الاستشارية

وقد ثمن المشاركون الجهود المبذولة من قبل المؤسسة الداعمة والمراكز البحثية، على رأسها معهد "إسرا"، وهي خطوة مهمة لتحقيق هذا المبتغى، كما أنها خطوة تحتاج إلى تظافر جهود أخرى محلية ودولية، لتسريع التقريب التداولي لمقاصد الشريعة في المالية الإسلامية وقياسها وتقويمها، وتجاوز التبشير والاحتفاء إلى التطبيق والقياس والتقويم.

ص 8

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الملتقى الدولي حول مجازر "8 ماي 1945"

مقاربات متعددة التخصصات لفهم الأبعاد والآثار

تستعد جامعة "8 ماي 1945" بقالمة، لتنظيم فعاليات المؤتمر الدولي في دورته الرابعة والعشرين، تحت عنوان "مجازر 8 ماي 1945: الأبعاد الرؤى الآثار".

وردة زرقين

يأتي الملتقى الدولي، تزامنا مع إحياء الذكرى الحادية والثمانين لمجازر 8 ماي 1945، إذ يؤكد هذا الموعد العلمي السنوي، التزام الجامعة بدورها في صون الذاكرة الوطنية، وتعزيز البحث الأكاديمي الذي يربط الماضي باستشرافات المستقبل، ويهدف المؤتمر، حسب بيان خلية الإعلام والاتصال بجامعة قالمة، إلى تسليط الضوء على خلفيات هذه الأحداث الدامية، والكشف عن السياسات الاستعمارية القائمة على القمع والتصفية، مع إبراز دور المقاومة الجزائرية في ترسيخ الوعي التحرري وتوسيعه، كما يسعى إلى تقديم قراءات جديدة للمجزرة، اعتمادا على وثائق أرشيفية حديثة، وتحليل انعكاساتها على مختلف الأطراف، إضافة إلى دراسة حضورها في الإعلام الوطني والفرنسي والدولي منذ 1945 إلى اليوم، وكذا استكشاف أثرها في الإنتاجات الأدبية والفنية محليا وعالمياً.

واستنادا لذات البيان، فإن الدورة 24 للملتقى، تتميز باعتماد مقاربة متعددة التخصصات، حيث لم تعد المجازر تُدرس باعتبارها حدثا تاريخيا فحسب، بل كظاهرة إنسانية وقانونية واجتماعية، تتطلب أدوات تحليل متنوعة، وسيركز المتدخلون في هذه الدورة على 6 محاور، المحور الأول حول السياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر وأثرها في مجازر 8 ماي 1945، والمحور الثاني حول دور الحركة الوطنية في نشر الوعي التحرري واتساع القاعدة الاستقلالية، والمحور الثالث حول الاستعدادات الاستعمارية لقمع الجزائريين في ضوء الوثائق الأرشيفية، فيما يركز المحور الرابع على قراءات جديدة في وقائع المجازر، اعتمادا على الشهادات والوثائق، ويخص المحور الخامس المجازر في الإعلام بين الماضي والحاضر، والمحور السادس والأخير يخص المجازر في المنجز الأدبي والفني.

وسيشهد المؤتمر حضورا أكاديميا مميزا، بمشاركة 52 متدخلا، من بينهم 48 أستاذا ودكتورا و4 طلبة دكتوراه، يمثلون عددا من الجامعات الوطنية والدولية، وعلى الصعيد الدولي، تشارك 5 جامعات من: إسبانيا (خيرونة)، تونس (منوبة)، موريتانيا (نواذيبو ونواكشوط)، العراق (دهوك)، وليبيا (عمر المختار طبرق)، أما وطنيا، فيسجل مشاركة 19 جامعة من مختلف ولايات الوطن، من بينها قالمة، سطيف، سوق أهراس، تلمسان، سعيدة، تندوف، غرداية، إضافة إلى المركز الجامعي بريكة، وتكريساً للبعد الدولي للملتقى، ستُقدّم المداخلات بأربع لغات هي: العربية، الإنجليزية، الإسبانية والفرنسية، ما يعزز من تدويل القضية التاريخية وإيصال الصوت الأكاديمي الجزائري إلى الساحة العالمية.

ص 8

المساء el massa
يومية إخبارية وطنية

ص 9

ندوة أكاديمية تعيد قراءة التحول الدستوري في الجزائر

الراحل اليامين زروال مدرسة سياسية في زمن الأزمات

احتضنت كلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة الشيخ البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج، ندوة فكرية، سلطت الضوء على واحدة من أدق المراحل في تاريخ الجزائر، من خلال استحضار تجربة الرئيس الراحل اليمين زروال، ودوره في الانتقال من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية، والتي بادرت بتنظيمها المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، وسط حضور نوعي لأساتذة وباحثين وطلبة وممثلين عن الأسرة الثورية والإعلامية.

آسيا عوفي

يأتي تنظيم هذه الندوة، حسب عبد الرزاق فراحتية الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، في إطار تخليد مسار رجل دولة، كرس حياته لخدمة الجزائر، والسعي من خلال هذا النشاط إلى توعية الطلبة بمسار الدولة الجزائرية، وتعزيز ارتباطهم بالذاكرة الوطنية، وكذا الخروج من الطابع التقليدي للأنشطة الجامعية، من خلال طرح مواضيع عميقة تمس جوهر بناء الدولة، وتاريخها السياسي. وشكلت الندوة منصة أكاديمية لقراءة التحولات السياسية التي عرفتها الجزائر خلال تسعينيات القرن الماضي؛ حيث أجمع المتدخلون على أن تلك المرحلة كانت مفصلية، وأن الرئيس الراحل اليمين زروال نجح في قيادة البلاد وسط تحديات معقدة، واضعاً أسس إعادة بناء الدولة ومؤسساتها. وفي هذا السياق، أكد الدكتور عيسى بوقرة، أستاذ العلوم السياسية، أن اليمين زروال تسلم الحكم في ظرف اتسم بفراغ دستوري حقيقي، حيث لم تكن مؤسسات الدولة قائمة بالمعنى القانوني، مشيراً إلى أن أبرز ما ميز تلك المرحلة هو اتخاذه قرارات حاسمة وسريعة لإعادة بناء مؤسسات الدولة، واسترجاع توازنها، مضيفا أن إطلاق ما عُرف لاحقاً بـ"قانون الرحمة" الذي مهّد لـ"الوئام المدني"، كان خطوة مفصلية نحو استعادة السلم الاجتماعي، مبرزاً أن بداية الاستقرار في الجزائر تعود جذورها إلى تلك المبادرات الأولى التي أطلقها زروال، ومشددا على أن التجربة السياسية لزروال تؤكد أن الحفاظ على الاستقرار السياسي والمؤسسات الدستورية هو أساس بناء الدولة الحديثة، مضيفاً أن الفترة الممتدة من التسعينيات أثبتت أن غياب هذه المقومات يقود إلى اختلال العلاقة بين الدولة والمجتمع. وقال المتدخل إن الحديث عن اليمين زروال هو حديث عن مدرسة سياسية متكاملة، موضحاً أنه قاد الجزائر في مرحلة كانت تعصف بها الأزمات الأمنية والاقتصادية، لكنه استطاع فرض مقاربة قائمة على التوازن بين الأمن والحلول السياسية. وأضاف أن مواقفه السيادية سواء داخلياً أو خارجياً، جعلت منه رمزاً للدفاع عن استقلال القرار الوطني في ظرف دولي كان يتسم بالضغوط. وفي قراءة إعلامية أبرز الأستاذ الباحث في الإعلام رمزي بوهجي، أن تجربة زروال تقدم نموذجاً في الخطاب السياسي الهادئ والموجه، الذي يسعى إلى إعادة بناء الثقة بين الدولة والمجتمع، مشيراً إلى أن إدارته المرحلة لم تكن قائمة على الخطاب التصعيدي، بل على استيعاب طبيعة الأزمة، وتقديم حلول واقعية. وقد خلص المشاركون إلى أن تجربة زروال تبقى مرجعاً سياسياً مهماً، خاصة في ما يتعلق بإدارة الأزمات، وبناء التوافقات الوطنية. وتخلل الندوة عرض شريط وثائقي، أبرز مراحل تطور الدولة الجزائرية من الثورة التحريرية إلى فترة حكم زروال، مع فتح نقاش أكاديمي بين الأساتذة والطلبة حول دلالات الانتقال من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بتحويل البحوث إلى مشاريع استثمارية

بيئة محفزة على الإبداع والابتكار بجامعة 20 أوت

تتطلع جامعة سكيكدة نحو صناعة بيئة محفزة على الإبداع والابتكار، وريادة الأعمال، من خلال عملية مرافقة الطلبة المقبلين على التخرج، لا سيما المنخرطون في مسعى القرار الوزاري 1275 المتمم للقرار 008 المتعلق بآلية "شهادة جامعية - مؤسسة اقتصادية / براءة اختراع"، والتي تتجسد عن طريق الورشات الموفّرة للدعم التقني والمنهجي اللازم لتحويل المذكرات من بحوث أكاديمية إلى مشاريع استثمارية ذات جدوى.

بوجمعة ذيب

في هذا الإطار، احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى عبد الحميد مهري بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة خلال الأسبوع الجاري، فعاليات انطلاق الدورة التكوينية المتخصصة الموسومة بـ:« المقاربة التطبيقية للتهيئة المالية والمحاسبية: دراسة حالة".

وتندرج هذه الدورة التكوينية التي أشرف على افتتاحها مدير جامعة سكيكدة البروفيسور توفيق بوفندي بمعية مديرة مركز تطوير المقاولاتية والسيد مدير حاضنة الأعمال الجامعية، في إطار تجسيد استراتيجية الجامعة في المرافقة الميدانية للطلبة المنخرطين ضمن آلية القرار الوزاري رقم 1275. كما تهدف هذه الدورة التي أطّرها الخبير المحاسبي الأستاذ منير خياري من جامعة مولود معمري تيزي وزو وحضرها عدد كبير من الطلبة المسجلين ضمن القرار 1275 المعدل والمتمم للقرار 008 الذي يخص شهادة جامعية – مؤسسة اقتصادية، إلى تسليح الطلبة بآليات التسيير الحديثة، وتقديم حلول عملية وميدانية لمختلف تحديات التهيئة المالية التي قد تواجه مشاريعهم المبتكرة.

وركز الخبير خلال مداخلته على الأهمية البالغة للتحكم في الأدوات المالية والمحاسبية؛ باعتبارها الضمانة الأساسية لديمومة المؤسسات الناشئة في بيئة الأعمال.

نماذج أولية لمستخلصات نباتية وزيوت

وفي نفس السياق، احتضنت قاعة المحاضرات مصطفى الأشرف بالمكتبة المركزية لجامعة 20 أوت 55 بسكيكدة، يوم الإثنين، فعاليات اليوم التكويني لفائدة حاملي المشاريع المبتكرة للطلبة المنخرطين ضمن آلية القرار الوزاري رقم 1275 الذي خُصص لموضوع: "الطريق إلى إعداد النماذج الأولية في ميدان المستخلصات النباتية والزيوت، من تنظيم حاضنة الأعمال الجامعية بالتنسيق مع مركز تطوير المقاولاتية، ويتأطير من الخبير الدولي ياسين أبو أروى، المتخصص في استخلاص الزيوت والمواد الطبيعية وفق المعايير الدولية.

وحسب لجنة التنظيم، يهدف هذا النشاط إلى مرافقة الطلبة المبدعين في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع.

آليات لتحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع واقعية

تحت شعار: "من فكرة إلى الأثر" وضمن سلسلة النشاطات الميدانية الهادفة إلى نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، نظّمت الطالبة بولخروف أحلام سفيرة المقاولاتية بكلية العلوم بالتنسيق مع مركز تطوير المقاولاتية وحاضنة أعمال جامعة سكيكدة إضافة إلى المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية والحركة الوطنية للطلبة الجزائريين، ورشة عمل تفاعلية لفائدة الطلبة، تم من خلالها التركيز على تزويد المشاركين بالآليات العملية لنقل الأفكار الابتكارية من مجرد تصورات ذهنية إلى مشاريع واقعية ذات أثر ملموس؛ بتحديد القيمة المضافة للمشاريع الناشئة، والتدريب على خطوات التحول من الفكرة إلى النموذج الأولي، إلى جانب تقديم تجربة عملية مباشرة؛ لتعزيز روح المبادرة لدى طلبة كلية العلوم.

ص 9

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الصحافة الرياضية في عصر الذكاء الاصطناعي

احتضنت جامعة الجزائر 3، الأربعاء، ملتقى وطني حول "الصحافة الرياضية في عصر الذكاء الاصطناعي"، بمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين والإعلاميين، لمناقشة التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع الإعلام الرياضي في ظل الرقمنة.

وأكدت مديرة مخبر العلوم والخبرة وتكنولوجيا النشاط البدني والرياضي، صبيرة فراحتية في كلمتها الافتتاحية، أن " الذكاء الاصطناعي أصبح عنصرا فاعلا في مختلف مجالات الإعلام الرياضي، ولم تعد الصحافة الرياضية تقتصر على نقل الأخبار وتغطية الأحداث فقط، بل باتت تعتمد بشكل متزايد على تحليل البيانات، والتقنيات الذكية، وصناعة المحتوى الرقمي المتطور".

كما أبرزت الدور المحوري الذي يضطلع به المخبر في دراسة هذه التحولات، من خلال تشجيع البحوث العلمية التي تربط بين علوم الرياضة والتكنولوجيا الحديثة، والعمل على تطوير أدوات تحليل الأداء الرياضي، وتوظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الإعلام الرياضي ومصداقيته.

ص 2

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تكامل بيداغوجي بين الجامعة والصناعة

طلبة جامعة بجاية في قلب تكنولوجيا التحلية بمحطة تيغرمت

نظمت الشركة الجزائرية لتحلية المياه، فرع مجمع "سوناطراك"، زيارة بيداغوجية استكشافية لفائدة طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص هندسة الطرائق، الهندسة الكيميائية، بجامعة بجاية، إلى محطة تحلية مياه البحر "تيغرمت"، وتأتي هذه المبادرة، المنظمة بتاريخ 27 أفريل 2026، كجسر معرفي يربط المناهج النظرية بالتطبيقات الميدانية المعقدة في واحد من أكثر القطاعات حيوية في البلاد، وهي خطوة تجسد التكامل بين القطاع الصناعي والمنظومة الجامعية، وتماشيا مع الاستراتيجية الوطنية الرامية لتكريس الأمن المائي.

خلال هذه الجولة التقنية، حظي الطلبة بفرصة استثنائية للاطلاع على الهندسة الدقيقة التي تدار بها المحطة، حيث قدم مهندسو وإطارات الشركة شروحا مفصلة حول سلسلة العمليات الكيميائية والميكانيكية المعتمدة، بدءا من مآخذ مياه البحر وصولا إلى مراحل المعالجة النهائية والتوزيع، كما تم التركيز على أنظمة التشغيل الذكية وآليات المراقبة المستمرة التي تضمن كفاءة الأداء واستدامة المنشأة، مع تسليط الضوء على أفضل الممارسات في

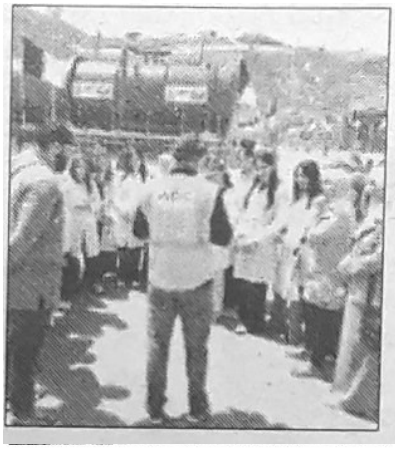

تسيير المنشآت الطاقوية الكبرى.

ولا تقتصر هذه الزيارة على كونها نشاطا أكاديميا فحسب، بل هي تجسيد لالتزام الشركة الجزائرية لتحلية المياه بمرافقة الكفاءات الشابة وصقل مهاراتهم التطبيقية، فمن خلال الانفتاح على الوسط الجامعي، تسعى الشركة إلى إعداد جيل من المهندسين القادرين على رفع تحديات قطاعي الطاقة والمياه، والمساهمة الفعالة في صياغة حلول مبتكرة تدعم السيادة المائية الوطنية، كما تعكس هذه المبادرة مدى الرؤية الاستشرافية لمجمع "سوناطراك" في الاستثمار في العنصر البشري كركيزة أساسية لضمان مستقبل مائي آمن ومستدام للجزائر.

■ ع. تقمونت

ص 8

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جامعة "جيلالي اليابس" بسيدي بلعباس

الابتكار والبحث في المجال الفلاحي.. ورشـــة دائمـــة

● احتضنت جامعة "جيلالي اليابس" بسيدي بلعباس، أمس، يوما دراسيا رفيع المستوى موسوما بـ"الابتكار والبحث في المجال الفلاحي"، نظمه معهد العلوم الفلاحية كجسر للتعاون الدولي بشراكة نوعية مع جامعة "توسيا" (Tuscia) الإيطالية العريقة، ضمن التوجه الاستراتيجي الجديد للجامعة الجزائرية كقاطرة للتنمية الاقتصادية

يأتي هذا اللقاء، الذي جرى بالتنسيق مع اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، ليضع ملف الأمن الغذائي على طاولة البحث العلمي التطبيقي. ويهدف هذا التعاون الثنائي إلى تبادل الخبرات التقنية بين الباحثين الجزائريين ونظرائهم الإيطاليين وتمكين المهنيين والمستثمرين من الاطلاع على أحدث تكنولوجيات الزراعة المستدامة وكذا دعم المؤسسات الناشئة في القطاع الفلاحي.

قالت الأستاذة أمينة خالدي، مديرة معهد العلوم الفلاحية، إن التعاون مع جامعة "توسيا" الإيطالية يمثل خطوة نوعية لدعم الابتكار وفتح آفاق لتطوير حلول لمواجهة التحديات المناخية والاقتصادية الراهنة. وقد شهد اللقاء، الذي زاوج بين الحضور الفعلي وتقنية التحاضر عن بعد، نقاشات معمقة حول محاور استراتيجية تهم الاقتصاد الوطني، أبرزها التقنيات الحديثة، حيث تم عرض آخر ما توصل إليه البحث العلمي في مجالات الري الذكي والمحاصيل المقاومة للجفاف.

كما ناقش الحضور دور الحاضنات وكيفية تحويل الأفكار المبتكرة لدى الطلبة إلى مشاريع اقتصادية منتجة ومربحة، علاوة على ربط البحث بالتنمية وتفعيل آليات حقيقية لنقل نتائج البحوث من رفوف الجامعات إلى مزارع ومصانع المستثمرين.

الجامعة كرافعة اقتصادية

تندرج هذه التظاهرة العلمية ضمن الرؤية الجديدة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الرامية إلى جعل الجامعة "منصة حلول" لا مجرد فضاء للتدريس. ومن خلال انفتاحها على المحيط الدولي، تسعى جامعة سيدي بلعباس لتكريس نموذج "الجامعة المنتجة" التي تساهم في استدامة الموارد الوطنية وتعزيز السيادة الغذائية في ظل تقلبات السوق العالمية.

م.م

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 7

اختتام مؤتمر تيبازة الدولي للمالية الإسلامية في طبعته الثامنة

الدعوة إلى تطوير التمويل الإسلامي وربطه بالابتكار والذكاء الاصطناعي

● أوصى المشاركون في أشغال الطبعة الثامنة لمؤتمر تيبازة الدولي للمالية الإسلامية، "سيتيف"، بجملة من التوجهات العلمية والعملية الرامية إلى إعادة صياغة الإطار النظري والتطبيقي للمالية الإسلامية في الجزائر، بما ينسجم مع متطلبات الاستدامة والتحولات الاقتصادية الراهنة.

على مدار يومين من الأشغال، ركّز المتدخلون على ضرورة إعادة صياغة أدوات التمويل الإسلامي بما ينسجم مع متطلبات الاستدامة، ويعزز مساهمته في الاقتصاد الحقيقي، بدل الاقتصار على الصيغ التقليدية للتمويل القائم على المديونية.

ودعا المشاركون إلى تبني نموذج المراكز الاستثمارية النوعية داخل المؤسسات المالية الإسلامية، باعتباره آلية قادرة على تحقيق التكامل بين التمويل والإنتاج، بما يسمح بتوجيه الموارد المالية نحو مشاريع ذات أثر اقتصادي مباشر، بما يساهم في خلق قيمة مضافة حقيقية في الاقتصاد الوطني.

كما شدد المؤتمر على أهمية تطوير إطار نظري يجمع بين مقاصد الشريعة الخمس (حفظ الدين، النفس، العقل، النسل، المال) وأبعاد الاستدامة الثلاثة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية)، بما يتيح بناء أدوات قياس دقيقة لأداء المؤسسات المالية الإسلامية، بعيدا عن المؤشرات التقليدية المحصورة في الربحية فقط.

وفي جانب آخر من التوصيات، دعا المشاركون إلى توسيع نطاق التمويل الإسلامي ليشمل مشاريع الابتكار والمؤسسات الناشئة، وربطه بشكل مباشر ببرامج التنمية المحلية، مع تقليص الاعتماد على صيغ المديونية، بما يحد من الهشاشة المالية ويعزز الإنتاج الحقيقي.

كما برز في النقاش التوجه نحو تطوير أدوات مالية إسلامية خضراء، على غرار الصكوك الخضراء والوقف البيني، في إطار دعم الانتقال نحو اقتصاد أخضر يتماشى مع مقاصد عمارة الأرض.

وأوصى المؤتمر بتعزيز الحكامة داخل المؤسسات المالية الإسلامية عبر دمج الرقابة الشرعية مع الرقابة التشغيلية والمالية في منظومة واحدة، بما يرفع من مستوى الشفافية والفعالية في التسيير. كما دعا إلى استحداث مؤشرات أداء خاصة بالمالية الإسلامية المستدامة، تجمع بين الكفاءة المالية والأثر الاجتماعي والبيئي، على أن تُعتمد في التقارير السنوية للمؤسسات المالية، بما يسمح بقياس أدق لمخرجات التمويل الإسلامي. وشدد المشاركون على ضرورة وضع أطر تشريعية ومؤسسية واضحة لتنظيم إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في منظومة الرقابة الشرعية، مع تشجيع الشراكة بين المصارف الإسلامية ومؤسسات التكنولوجيا لتطوير حلول عملية قابلة للتطبيق. كما تمت الإشارة إلى أهمية الاستفادة من نظم المعلومات الحديثة في تحسين الشفافية ورفع كفاءة اتخاذ القرار ومتابعة الأداء داخل الهياكل الاستشارية والرقابية.

واختتم المؤتمر بالتأكيد على أن الجهود العلمية والمؤسساتية المبذولة، خاصة من طرف معهد إسرا وشركائه، تمثل خطوة مهمة في مسار تطوير المالية الإسلامية، غير أنها تبقى بحاجة إلى مزيد من التنسيق والتكامل بين الفاعلين المحليين والدوليين، من أجل الانتقال من الإطار النظري إلى التطبيق الفعلي، وتكريس قياس الأثر بدل الاكتفاء بالتنظير.

ب. سليم

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

من المخطوط إلى التحقيق

باحثون يدعون لرقمنة نفائس التراث الحديثي الجزائري

● أوصى المشاركون في ختام فعاليات الملتقى الوطني الموسوم بـ"عناية الجزائريين بصحيح الإمام مسلم وباقي كتب السنة النبوية: التاريخ، الامتداد، الأفاق"، بضرورة تضافر الجهود العلمية لاستكمال جرد وإحصاء المخطوطات والنفائس التي تزخر بها الخزائن الجزائرية العامة والخاصة، والعمل على رقمنتها وتحقيقها بما يخدم المرجعية الدينية الوطنية.

وشدد الباحثون في توصياتهم على أهمية بعث التراث العلمي لعلماء المغرب الإسلامي في خدمة السنة النبوية، مع الدعوة إلى تأسيس قاعدة بيانات ببليوغرافية شاملة ترصد جهود الباحثين المعاصرين ومؤلفاتهم في هذا المجال، فضلا عن تعزيز التنسيق بين مخابر البحث والجامعات والمكتبة الوطنية لإبراز الإسهام الجزائري التاريخي في الرواية والدراية، وضمان استمرارية هذا العطاء المعرفي للأجيال القادمة.

انطلقت هذه التظاهرة العلمية الكبرى من رحاب جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، حيث نظم كلية أصول الدين ومخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية، بالتنسيق مع مشروع بحث "جهود علماء المغرب الإسلامي في خدمة الموطأ والصحيحين"، هذا الملتقى يومي 27 و28 أفريل 2026.

وقد شهدت قاعة المحاضرات الكبرى "الشيخ عبد الحميد بن باديس" حركية فكرية متميزة تحت إشراف المدير الشرفي للملتقى السعيد دراجي مدير الجامعة، ومدير الملتقى محمد البشير بن طبة عميد الكلية، وبمتابعة ميدانية من المنسق عبد العزيز شلي رئيس قسم الكتاب والسنة، وسط حضور مكثف لنخبة من الأكاديميين والباحثين من مختلف الجامعات الوطنية كجامعة الوادي، سطيف، الجزائر، وغرداية.

واستهدف الملتقى عبر محاوره الثمانية إماطة اللثام عن التراث العلمي الكبير الذي تركه علماء الجزائر في خدمة "الجامع الصحيح" للإمام مسلم بن الحجاج، والذي نال حظوة بالغة في بلاد المغرب الإسلامي؛ فكانت المداخلات العلمية بمثابة رحلة تاريخية استقصائية بدأت من دخول الصحيح إلى الجزائر واتصال أسانيده بالعصر الحاضر، مرورا بتتبع جهود العلماء المغاربة على شروح الإمام مسلم، وصولا إلى إبراز القيمة العلمية للمخطوطات الجزائرية النادرة.

وفي هذا ذكر الأستاذ الدكتور كمال لحمر في مداخلته "جهود نسل الأنصار الجزائريين في خدمة صحيح مسلم والحديث النبوي"، الدور العلمي الريادي للعائلات الجزائرية ذات الأصول الأندلسية، وتحديدا "نسل الأنصار"، في خدمة السنة النبوية، مسلطا الضوء على عنايتهم الفائقة بـ"صحيح مسلم" تدريسا ورواية وشرحا، مستشهدا بأعلام كالسلجماسي ومنظوماتهم في علوم المصطلح والسيرة النبوية، مما يعكس الامتداد الحضاري لهذا النسل في بناء الوعي العلمي والمعرفي في بلاد المغرب العربي.

وحسب مداخلة الأستاذ الدكتور مصطفى حميداتو من جامعة الوادي تعد استدراكات العلماء المغاربة على شروح صحيح مسلم رافدا نقديا، أثرى المكتبة الإسلامية بدقة الملاحظة وتقويم المناهج الشرحية، مبرزة تمكنهم في علوم الحديث والعلل.

وبالموازاة، مع هذا أكد حميداتو أن جهود علماء الجزائر برزت في خدمة "الصحيح" من خلال تدريس متنه وتصنيف شروح وحواشي قيمة تبرز العناية الفائقة بضبط ألفاظه وفقه معانيه، وتكاتفت هذه الجهود المغاربية والجزائرية لتشكل مدرسة حديثية متميزة حافظت على مكانة الكتاب وخدمت السنة النبوية تأليفا وتحقيقا.

كما لم يغفل الباحثون الجوانب الفقهية والحديثية المعاصرة، حيث ناقشوا موارد صحيح مسلم في مؤلفات الفقهاء الإباضية، وإسهامات علماء الجزائر في إبراز الصناعة الإسنادية، مما يعكس شمولية التناول وتعدد زوايا النظر في هذا المتن الحديثي العظيم.

وقد تخلل الملتقى برنامجا تفصيليا مكثفا توزع بين جلسات علمية وورشات مصاحبة، حيث شهد اليوم الأول مداخلات نوعية تناولت استدراكات العلماء المغاربة وجهود نسل الأنصار والرحالة الجزائريين في صيانة صحيح مسلم وتدريسه.

وتواصلت المناقشات العلمية في اليوم الثاني بمناقشة "السفر الثاني من مختصر صحيح مسلم" الموجود بالمكتبة الوطنية، والبحث في المناهج الحديثة لضبط الرواية عند المدرسة الجزائرية، وصولا إلى الورشة العلمية المخصصة لطلبة الدكتوراه، والتي ركزت على آفاق البحث العلمي المعاصر وتوصيف رسائل الأطروحات الجامعية، ليختتم الملتقى بتوزيع الشهادات وتكريم المشاركين، الذين أكدوا أن الجزائر تظل منارة وحصنا منيعا لحماية السنة النبوية الشريفة وتراثها الخالد.

م. صوفيا

ص 19

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

لتعزيز البحث والنشر الأكاديمي في الجزائر

شراكة بين الجامعة الإسلامية وديوان المطبوعات الجامعية

● شهدت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، أمس، إمضاء اتفاقية إطار تاريخية جمعت بين الجامعة الإسلامية وديوان المطبوعات الجامعية، في مشهد أكاديمي عكس تطلعات الدولة الجزائرية نحو ريادة معرفية جديدة. وتوجت هذه الخطوة بتوقيع كل من الأستاذ الدكتور السعيد دراجي، مدير الجامعة، وزين العابدين بومليط، مدير ديوان المطبوعات الجامعية، بحضور نخبة من المسؤولين والكوادر الأكاديمية. وتسعى هذه الاتفاقية، حسب الموقعين، إلى تجسيد إستراتيجية وزارة التعليم العالي الرامية إلى مد جسور التعاون بين المؤسسات الجامعية والهيئات المتخصصة في الطباعة والتوزيع، حيث تضع هذه الشراكة خارطة طريق واضحة لتطوير منظومة النشر الجامعي وتحديث أدواتها. كما تبرز الرغبة الأكيدة في تشجيع الإنتاج العلمي والبيداغوجي المتميز، مع توفير بيئة خصبة تضمن وصول هذه المؤلفات إلى أيادي الطلبة والباحثين بيسر وسلاسة، ما يعزز من فاعلية المادة العلمية وتأثيرها في الوسط المعرفي.

م. صوفيا

ص 24

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

على أسس أكثر نجاعة وابتكار

النسخة الثانية من الإستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته قريبا

أعلنت رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، سليمة مسراتي، أمس من الوادي، أن أجهزة السلطة بصدد إعداد مشروع النسخة الثانية من الإستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته «على أسس أكثر نجاعة وابتكار».

فاطمة. ر

وركزت ذات المتحدثة في مداخلتها خلال فعاليات الملتقى الدولي حول «تقييم سياسات مكافحة الفساد من منظور أهداف التنمية المستدامة» الذي افتتحت أشغاله بجامعة «الشهيد حمة لخضر»على أهمية هذه اللقاءات العلمية الأكاديمية باعتبارها «محطة أساسية لصياغة رؤية مستقبلية متكاملة لمشروع الإستراتيجية كونها نتاج خبرات عملية وتجارب ميدانية قادرة على بلورة رؤية ناجعة لعمل السلطة». وأشارت مسراتي إلى أن صياغة محاور هذه الإستراتيجية في نسختها الثانية «تستند إلى مخرجات أشغال هذا الملتقى الدولي وتوصيات المشاركين وتستحضر مختلف التجارب والخبرات، في إطار مقاربة تشاركية تجمع بين مختلف الفاعلين» بالإضافة إلى مخرجات اللقاءات والمشاورات الوطنية المبرمج تنظيمها في المستقبل. وأضافت أن الاهتمام بموضوع الوقاية من الفساد ومكافحته وعلاقته بالتنمية المستدامة يندرج في إطار «سياسة السلطات العمومية نظرا لتأثيراته السلبية لاسيما على التنمية المستدامة وما ينجر عنه من إضعاف لفعالية المؤسسات العمومية والتراجع في جودة الخدمات وإعاقته للاستثمار وقواعد المنافسة ونشر سلوكيات سلبية وزعزعة الثقة بين المواطن ومؤسساته». وأكد رئيس الملتقى، الدكتور المكي دراجي)جامعة الوادي(أن تنظيم هذا الملتقى يندرج في إطار تكريس الرؤية الاستشرافية للجامعة من خلال مساهمتها في تفعيل الوسط السياسي والاقتصادي والاجتماعي بهدف إعطاء حلول عملية ميدانية قابلة للتجسيد والبحث عن آليات لتقويض هذه الظاهرة، سواء بالوقاية أو المكافحة، وذلك في إطار تجسيد بنود الاتفاقية المبرمة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في يناير 2023 والتي ترتكز على إرساء سبل التعاون والشراكة في المواضيع ذات الاهتمام المشترك على معالجة الإشكالات المطروحة. وتطرق هذا الملتقى في جلستين علميتين تسع 9 محاضرات لأساتذة من جامعات الوطن بالإضافة إلى أساتذة من تونس ومصر وست6 ورشات علمية ذات صلة مباشرة بموضوع الملتقى.

ص 4

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

يحتضنه المركز الجامعي بإيليزي اليوم

ملتقى وطني حول السياحة كبديل استراتيجي لاقتصاد المحروقات

يحتضن المركز الجامعي بإيليزي، اليوم ملتقى وطنيا موسوما بـ«من باطن الأرض إلى سطحها: السياحة كبديل استراتيجي لاقتصاد المحروقات، في سياق التحولات الاقتصادية العالمية ومساعي الجزائر لتنويع مصادر دخلها الوطني. حسب ما علم من المنظمين.

■ ق.م/ واج

وينظم هذا الحدث العلمي بصيغة تجمع بين الحضور الفعلي والمشاركة عن بعد، في تجسيد لتوجهات الجامعة نحو الرقمنة والانفتاح الأكاديمي، حيث يهدف إلى إبراز الإمكانات السياحية التي تزخر بها البلاد، لا سيما بالمناطق الصحراوية، كرافد استراتيجي لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة خارج قطاع المحروقات، مثلما أوضح المشرف على تنظيم هذا الملتقى، خثير شين، مدير معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ومدير حاضنة الأعمال.

وقد عرف الملتقى إقبالا علميا لافتا، حيث استقبلت اللجنة المنظمة 137 مداخلة، تم إخضاعها للتحكيم وفق معايير دقيقة، ليتم انتقاء 112 مداخلة ضمن البرنامج العلمي.

كما سجلت التظاهرة نحو 120 مشاركة تمثل قرابة 45 مؤسسة جامعية وبحثية، تصدرها المركز الجامعي إيليزي بأكثر من 25 مشاركة، تليه جامعة عنابة بحوالي 10 مشاركات، ثم جامعة تلمسان بنحو 6 مشاركات، إلى جانب حضور معتبر لجامعات المسيلة وغرداية والجلفة، وفق المصدر ذاته.

ويرتكز الملتقى على سبعة محاور رئيسية، تتناول مختلف أبعاد الإشكالية، من بينها دور السياحة في التحول الاقتصادي والتنمية المستدامة، والإطار القانوني وحوكمة النشاط السياحي، إلى جانب الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسلوكية والنفسية للسائح، فضلا عن السياحة الذكية والتحول التكنولوجي، والاتصال والترويج السياحي، ودور الجامعة والبحث العلمي في دعم الابتكار والشراكة مع المحيط الاقتصادي.

ويعد هذا الموعد العلمي تجسيدا لتوجه جامعة 4.0 التي يعتمدها المركز الجامعي إيليزي، من خلال توفير منصة رقمية متكاملة لتسيير مختلف مراحل التظاهرة، من التسجيل إلى تسليم الشهادات، مثلما تمت الإشارة إليه

ص 15

الفجر

ص 12

ملتقى وطني بمناسبة إحياء الذكرى
الـ203 لوفاة العلامة أبي رأس الناصري

زيد الخير: إبراز التراث العلمي وإماطة اللثام عن إسهامات العالم في الفكر والتأليف

■ احتضنت المكتبة المركزية لجامعة "مصطفى اسطمبولي" لمعسكر ملتقى وطنيا موسوما بـ"السيرة المعرفية والمسيرة العرفانية" خصص للعلامة أبي رأس الناصري المعسكري وذلك بحضور رئيس المجلس الإسلامي الأعلى مبروك زيد الخير والسلطات الولائية.

وخلال افتتاح أشغال هذا اللقاء العلمي المنظم أول أمس بمناسبة إحياء الذكرى الـ203 لوفاة العلامة أبي رأس الناصري أكد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى أن هذا العالم يعد من المعدن النفيس الذي تفتخر به الجزائر وقد ترك بصمة علمية وفكرية بارزة بفضل مؤلفاته وإنتاجه المعرفي الغزير.

وذكر السيد زيد الخير أن الشيخ محمد أبو رأس الناصري كان "عالما متأنقا وعبقريا متألقا" جمع بين علوم الدين والدنيا وتميز بثقافة موسوعية وفكر نقدي واسع مشيرا إلى أنه ألف أكير من 130 كتابا في مختلف المجالات. وثمن ذات المسؤول تنظيم هذا الملتقى الذي يهدف إلى إبراز هذا التراث العلمي وإماطة اللثام عن إسهامات هذا العالم في الفكر والتأليف.

من جهته أكد الأمين العام لولاية معسكر عبد المالك مخلوفي أن هذا اللقاء يكتسي بعدا مؤسساتيا وعلميا مهما ويعكس العناية التي توليها الدولة بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لترقية البحث في التراث الوطني والمرجعيات العلمية الأصيلة والقيم الدينية الوسطية.

وخلال الجلسة العلمية الافتتاحية أبرز الأستاذ بن عمر حمدادو من جامعة وهران 1 "أحمد بن بلة" أن العلامة أبو رأس الناصري خلف رصيدا وثائقيا مهما خاصة في مجال التاريخ من خلال مؤلفاته التي تناولت أحداثا ووقائع تخص الجزائر والمغرب العربي ما جعلها مرجعا للباحثين والمؤرخين.

كما أشار الأستاذ مكاتي توهامي من جامعة الجزائر 2 إلى أن الشيخ أبو رأس الناصري تميز بالدقة في تدوين تاريخ الجزائر خلال الفترة الوسيطة وفترة الاحتلال الإسباني لوهران حيث ألف أكير من 20 كتابا في هذا المجال.

من جانبه أوضح الأستاذ سعيد دربال من جامعة الجلفة أن هذا العلامة يمثل نموذجا للزخم العلمي في الجزائر خلال الفترة العثمانية بفضل مؤلفاته التي تعد مصدرا مهما حول تلك المرحلة التاريخية. ويناقش هذا الملتقى المنظم من طرف مخبر اللسانيات العربية وتحليل النصوص بكلية الآداب واللغات بالتنسيق مع المجلس الإسلامي الأعلى عدة محاور تتعلق بالسياق التاريخي والعلمي لعصر أبي رأس الناصري ومنهجه في التأريخ وكتابة التراجم وإسهامه في الحركة العلمية بالمغرب الإسلامي ومكانته بين معاصريه وهذا بمشاركة أساتذة وباحثين من عدة جامعات من الوطن.

■ م. ر

النصر ANNASR
يومية كل القطر

أكاديميون في يوم دراسي حول جرائم الإشعاع النووي في الجزائر

لا يمكن التنازل أو التساهل مع فرنسا في مسألتي الهوية والوطن

أكد، أمس الأربعاء، أكاديميون مختصون في علم الاجتماع والتاريخ أنه لا يمكن التنازل أو التساهل مع فرنسا في مسألتي الهوية والوطن، وأفادوا في يوم دراسي حول جرائم الإشعاع النووي الفرنسي في الجزائر، نظمه مخبر الجريمة والانحراف بقسم علم الاجتماع وعلم السكان بجامعة البليدة 2، بأن الدولة الجزائرية كانت حكيمة في تعاملها مع ملف الذاكرة، وتسعى لتوظيفه ضمن الأطر القانونية والسياسية للضغط على الحكومة الفرنسية.
وأوضحت في هذا السياق رئيسة الملتقى الدكتورة خديجة سبخاوي، أن النظر للتفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية لا يتم من زاوية عسكرية وتاريخية وسياسية فقط، وإنما يجب النظر إليها من زاوية سوسيولوجية، والآثار الاجتماعية للجريمة عبر الزمن، خاصة تسببها في ظهور وانتشار الأمراض المتوارثة، وأكدت أن النظر لهذه الجرائم في سياق سوسيولوجي يكون لها صدى أكبر، وشددت على ضرورة المطالبة بالاعتراف ثم المساءلة والعدالة، وأشارت إلى أن الاعتراف في حد ذاته هو نوع من رد الاعتبار للضحايا، ويمثل نظرة أخرى للمستقبل.
وأضافت نفس المتحدثة أن التفجيرات النووية هي جريمة في حق الإنسانية وحرب إبادة، وتعد من أبشع الجرائم التي ارتكبتها فرنسا في الجزائر، وأشارت إلى أن فرنسا استخدمت عدة أنواع من الجرائم منها استخدام الدخان كوسيلة لخنق وقتل الجزائريين، إلى جانب استخدام المحارق، وقالت إن فرنسا مارست كل أنواع الإبادة الجماعية ضد الجزائريين، حتى أصبحت هذه الجرائم عابرة للأجيال، وأضافت أن وجود ضحايا اليوم يعني أن الجريمة لا تزال قائمة.
وفي السياق ذاته أكد الدكتور مصطفى بطراوي، أن ملف التفجيرات النووية لا يزال بحاجة إلى إماطة اللثام عنه، مشيرا إلى أن هناك اهتمام كبير بهذا الملف حاليا من الجانب القانوني والنفسي والطبي والاجتماعي، وشدد على ضرورة تضافر جهود الجميع من قانونيين ونفسانيين وعلماء الاجتماع والأطباء، لكشف هذه الجريمة في إطار مساءلة المستعمر، واسترجاع حقوق الجزائريين ومقارعة الدولة الفرنسية الحديثة، مشيرا إلى أن الجرائم لا تسقط بالتقادم، خاصة جريمة التفجيرات النووية التي ارتكبتها فرنسا في آخر مراحل خروجها من الجزائر، مؤكدا على أن هذه الجريمة كانت متعمدة.
وفي الإطار ذاته أبرز الدكتور بطراوي أن الجزائر تطالب فرنسا بتسليم الخرائط التي تبين المناطق التي تمت فيها التفجيرات، إلى جانب ملف النفايات النووية التي لا تزال آثارها وأضرارها في الصحراء الجزائرية، مشيرا إلى أن الدولة الجزائرية كانت حكيمة في تعاملها مع ملف الذاكرة، الذي قطع أشواطا كبيرة، وتسعى لتوظيفه ضمن الأطر القانونية والسياسية للضغط على الحكومة الفرنسية.
في سياق ذي صلة، أكد الدكتور جمال معتوق أن فرنسا ارتكبت سلسلة من الجرائم من بينها الجرائم النووية، مضيفا أن الوجود الاستعماري في الجزائر كان وجودا تدميريا، وعمل المستعمر بكل ما لديه من قوة لتدمير القوى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الجزائرية، مشددا على ضرورة تدعيم الذاكرة واللحمة الوطنيتين، مشيرا إلى أنه لا يمكن التنازل أو التساهل مع فرنسا في مسألة الهوية والوطن، وأكد على ضرورة الضغط على فرنسا للتعويض المادي والمعنوي، وقال إن أهم شيء هو الاعتراف أمام حجم الجرائم البشعة التي ارتكبتها فرنسا ضد الجزائريين.

نورالدين ع

ص 5

EL MOUDJAHID

OUARGLA

CAP SUR L'INNOVATION ET LA TRANSITION ÉNERGÉTIQUES

■ De notre correspondante : **CHAHINEZ GHELLAB**

Dans une dynamique visant à renforcer la recherche scientifique et à soutenir les stratégies de transition énergétique, l'université Kasdi Merbah a donné, hier, le coup d'envoi des travaux du 2ème congrès algérien de mécanique et d'énergie solaire au niveau de la salle de conférences de l'incubateur universitaire (pôle universitaire 03). Organisée par le département de mécanique de la Faculté des sciences appliquées, en collaboration avec le laboratoire de mécanique et des systèmes énergétiques, cette manifestation scientifique se tient sur deux jours (26 et 27 avril), en présentiel et en visioconférence, témoignant d'une ouverture sur les échanges académiques élargis. L'ouverture officielle a été présidée par le recteur de l'université, le Pr Tahar Halilat, en présence du doyen de la Faculté des sciences appliquées, de son staff administratif, du directeur de l'incubateur universitaire ainsi que de plusieurs responsables universitaires. La séance inaugurale a également été marquée par une forte mobilisation d'enseignants-chercheurs, d'experts et de spécialistes, aux côtés de représentants de partenaires économiques et d'acteurs du secteur de l'énergie. Le congrès a enregistré une participation notable de 140 chercheurs et spécialistes, autour de quatre axes majeurs, reflétant les enjeux actuels des secteurs industriel et énergétique : la mécanique théorique et appliquée, à travers l'exploration des modèles d'ingénierie les plus récents et de leurs applications techniques, l'énergie solaire et les systèmes hybrides, dans une perspective d'optimisation de l'efficacité énergétique et de développement des solutions renouvelables, la durabilité industrielle, en quête d'un équilibre entre performance productive et préservation de l'environnement, ainsi que l'intelligence artificielle, avec l'intégration des technologies intelligentes dans la gestion des systèmes mécaniques et énergétiques. L'organisation de cet événement s'inscrit dans le cadre des orientations du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et traduit les choix stratégiques de l'Etat algérien, sous l'impulsion du président de la République, en faveur du renforcement de la sécurité énergétique et de la promotion des énergies durables. Au-delà de sa dimension académique, ce rendez-vous scientifique ambitionne de créer un espace d'échange et de synergie entre chercheurs et partenaires économiques, avec pour objectif de transformer les résultats de la recherche en solutions innovantes au service de l'économie nationale et du développement durable.

C. G.

P 21

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

SÉMINAIRE SUR LA FORMATION SYNDICALE

Pour un dialogue social autonome et structuré

À la veille de la Journée internationale des travailleurs, le secrétariat de wilaya du Syndicat national autonome des personnels de l'administration publique (Snapap) a tenu, mardi dernier à l'Université de Constantine, un séminaire consacré aux «mécanismes de promotion du dialogue social». La rencontre a réuni des acteurs syndicaux et des universitaires autour des enjeux contemporains de la représentation professionnelle. Les échanges ont convergé vers un constat central : la formation constitue le socle de la professionnalisation de l'action syndicale. Elle permet l'émergence de profils aptes à conduire des négociations structurées, tout en préservant l'indépendance du dialogue social vis-à-vis des interférences politiques ou partisanes. L'ambition affichée demeure la conciliation des intérêts des travailleurs avec les impératifs institutionnels. Le séminaire poursuivait un double objectif : «Garantir la défense effective des droits socioprofessionnels et consolider une stabilité durable au sein des environnements de travail.» Intervenant à cette occasion, Omar Boureghda, président du bureau de wilaya de Constantine, a souligné que «l'efficacité de l'action syndicale est indissociable de la cohésion organisationnelle et de l'investissement continu dans la formation et la communication, leviers essentiels de développement des compétences militantes». Il a, par ailleurs, rappelé que la loi 23-02 relative à l'exercice du droit syndical et le décret exécutif 23-362 instaurent un cadre réglementaire favorable à la montée en compétences et à la structuration des pratiques syndicales. Dans une approche analytique, le même intervenant a décliné les principales étapes de maturation du parcours syndical. Celui-ci s'articule autour de quatre phases successives : une phase initiale centrée sur la formation, suivie d'une période d'apprentissage fondée sur l'expérience de terrain, puis d'un stade de maturité caractérisé par la maîtrise décisionnelle, avant d'aboutir à une phase de stabilisation traduisant une expertise confirmée et une gestion maîtrisée des situations complexes. Les travaux ont également insisté sur la nécessité de renforcer la culture juridique des syndicalistes. L'appropriation des textes législatifs et réglementaires, soutenue par des dispositifs de formation continue, apparaît indispensable pour encadrer les relations professionnelles de manière équilibrée. Dans cette perspective, la maîtrise des techniques de dialogue, de négociation et d'argumentation a été présentée comme un déterminant majeur de l'aboutissement des conventions collectives. Des participants ont, en outre, rappelé que la négociation collective repose sur une combinaison exigeante de compétences analytiques et relationnelles. La rigueur dans l'exploitation des données, associée à des qualités telles que la patience et la capacité de proposition, conditionne la préservation des acquis sociaux. À défaut, le risque d'un affaiblissement progressif des droits demeure réel. L'investissement dans la formation continue s'impose, dès lors, comme un levier stratégique de prévention des conflits et de maintien de la stabilité institutionnelle. Abdelkader Sahraoui, représentant de la section syndicale des enseignants, a résumé cette orientation en affirmant que «le syndicaliste participe pleinement à la construction des solutions».

■ S. Y.

P 5

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

BORDJ BOU-ARRÉRIDJ

L'Université au service de la sécurité publique

Une convention lie désormais la sûreté de wilaya de Bordj Bou Arréridj et l'Université Bachir-Ibrahimi. Signée par les responsables des deux institutions, elle porte sur la coopération entre elles. Grâce à cette coopération, les deux institutions devront améliorer leurs services. Pour l'Université Bachir-Ibrahimi qui s'ouvre chaque jour un peu plus sur son environnement, la convention lui permet d'augmenter son efficacité. En s'associant à un corps qui lutte sur le terrain pour la protection des biens et des personnes, l'institution donne à ses étudiants la possibilité d'acquérir des connaissances sur le terrain. L'Université, qui compte une faculté de droit, a une prise directe sur l'étude de la criminalité qui est l'objet même de son action. Avec la coopération avec les services de la justice et ceux de la sécurité, l'Université offre un aspect pratique à ses enseignants et étudiants. Bien sûr, le renforcement de la sécurité de l'institution est un autre objectif recherché par les deux parties. Pour la sûreté de wilaya qui a également entamé son ouverture pour augmenter sa présence sur le terrain, la convention vient à point nommé pour renforcer son encadrement. En effet, les officiers et les sous-officiers de la sûreté de wilaya ont un moyen pour améliorer leur niveau. Le contact avec les enseignants de l'université leur donne une base théorique qui renforce les connaissances acquises sur le terrain. Ils peuvent même avoir les diplômes qu'ils veulent, leur offrant la possibilité d'augmenter leur cursus. Autant dire que la liaison entre deux institutions importantes de la wilaya est bénéfique pour cette dernière et pour le pays.

■ F. D.

P 13

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Mobilisation collective et intergénérationnelle

Lancement d'une vaste campagne de boisement à l'USTO-MB

J. Boukraa

Une importante initiative environnementale sera prochainement organisée à Université des sciences et de la technologie Mohamed Boudiaf, dans le cadre des actions de sensibilisation au développement durable et à la protection de l'environnement. Dans un communiqué de la cellule de communication, cette opération est coordonnée par la cellule verte universitaire, en partenariat avec plusieurs acteurs du secteur éducatif. Cette action associe notamment la nouvelle école Khemisti « Ben Mostefa Dahou » et l'école « 20 Août 1956 », avec l'implication de leurs responsables pédagogiques. Prévue pour le samedi 02 mai 2026, cette campagne de boisement portera sur la plantation de 400 arbres fruitiers - grenadiers, figuiers, vignes, mûriers et amandiers - au sein des espaces verts du campus, couvrant une superficie d'environ 730.000 m². Au-delà de son impact écologique, cette initiative se distingue par sa dimension pédagogique. Les plants ont été cultivés et entretenus depuis 2023 par les élèves participants, traduisant une démarche éducative concrète et durable. En préparation de cet événement, des travaux d'aménagement, de nettoyage et d'élagage ont été menés bénévolement, en coordination avec les services de la conservation des forêts, qui ont également assuré un accompagnement technique sur le terrain. Le jour de l'opération, 400 élèves participeront à la plantation de 400 arbres aux côtés des étudiants, illustrant ainsi une mobilisation collective et intergénérationnelle en faveur de la préservation de l'environnement. À travers cette démarche, l'USTO-MB confirme son engagement en faveur de la citoyenneté environnementale et du développement durable, tout en consolidant les liens entre les différents acteurs du milieu éducatif.

P 10

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Vers une montée en compétences du secteur de la pêche

Lancement de deux formations spécialisées à l'UFC

J. Boukraa

Dans une optique de modernisation et d'amélioration continue des performances professionnelles, le secteur de la pêche maritime et de l'aquaculture à Oran s'engage résolument dans le renforcement des compétences de ses ressources humaines. Cette dynamique s'inscrit dans le cadre d'une stratégie visant à adapter les pratiques aux nouvelles exigences de gestion et de sécurité. En application des termes de la convention conclue avec l'Université de la formation continue - centre d'Oran, deux formations ont été lancées le mardi au sein de l'établissement, a-t-on appris de la direction de la pêche. Cette initiative cible à la fois les cadres et les agents du secteur, traduisant une approche globale du développement des compétences. La première formation, destinée aux cadres, porte sur le thème du « management participatif : méthodes et techniques ». Elle vise à promouvoir des approches managériales fondées sur la concertation, l'implication des équipes et l'amélioration des processus décisionnels. L'objectif est de renforcer l'efficacité organisationnelle et de favoriser un climat professionnel plus collaboratif. La seconde formation, dédiée aux agents, est encadrée par la Direction de la protection civile de la wilaya d'Oran. Elle met l'accent sur la prévention des risques et la gestion des situations d'urgence, des aspects essentiels dans un secteur exposé à divers aléas. Les participants bénéficient ainsi d'un encadrement technique leur permettant d'acquérir des réflexes adaptés aux conditions de travail spécifiques. À travers ces actions, les responsables du secteur réaffirment leur engagement à investir dans le capital humain, considéré comme un pilier essentiel de toute stratégie de développement durable. En renforçant les compétences des acteurs, ils contribuent à l'émergence d'un secteur de la pêche plus structuré, plus sécurisé et mieux préparé aux défis économiques et environnementaux.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

BISKRA

Une visite qui insuffle une nouvelle dynamique à l'université

C'est une visite de travail et d'inspection à forte charge symbolique que le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Kamel Baddari, a effectuée ce mardi 28 avril 2026 à l'université Mohamed-Khider de Biskra. Au fil d'une journée dense, jalonnée d'inaugurations emblématiques, de prises de position structurantes et d'échanges de fond avec les acteurs du secteur, le premier responsable du secteur a mis en lumière la transformation profonde que connaît l'université algérienne, à travers l'ensemble du territoire national.

Temps fort de cette tournée, l'inauguration de la résidence universitaire «Chétma 07» constitue un jalon décisif dans l'effort soutenu d'amélioration des conditions de vie estudiantine. D'une capacité d'accueil de 1000 étudiants, cet ouvrage a mobilisé une enveloppe financière de 512 218 519,91 dinars. Lancés en 2014 pour une durée contractuelle de 29 mois, les travaux ont franchi la ligne d'arrivée avec un taux d'achèvement de 100 %, sanctionné par une réception officielle le 28 avril 2024. Bien au-delà du simple hébergement, cette infrastructure se distingue par une conception intégrée, pensée pour répondre à l'ensemble des besoins de la communauté estudiantine. Elle regroupe des pavillons résidentiels, un service de restauration doté d'une cuisine centrale, une infirmerie équipée, un club de loisirs, des espaces administratifs, un cybercafé ainsi qu'un logement de fonction. Les aménagements extérieurs, comprenant un transformateur électrique, un groupe électrogène de secours et une aire de jeux, parachèvent un dispositif pensé pour garantir un cadre de vie fonctionnel, sécurisé et propice à la réussite académique. Dans la foulée de cette inauguration, M. Baddari a également mis en service le restaurant central du pôle universitaire de Chétma, équipement structurant venant renforcer sensiblement l'offre de restauration face à la demande croissante générée par l'augmentation régulière des effectifs inscrits dans ce pôle en plein essor.

La dynamique inaugurale s'est prolongée avec la mise en service du Parc numérique de l'Université centrale Mohamed-Khider, infrastructure emblématique de la nouvelle génération universitaire. Loin de se limiter au geste protocolaire, M. Baddari a saisi cette occasion pour formuler des orientations précises, insistant sur la nécessité de remédier sans délai aux insuffisances techniques constatées au sein de cet espace, afin d'en garantir le plein rendement au service des étudiants et des chercheurs. Cette exigence de rigueur dans le suivi post-inauguration témoigne d'une vision managériale qui ne s'arrête pas au ruban coupé, mais s'inscrit dans une logique de résultats concrets et mesurables.

À l'occasion de l'inauguration du guichet unique d'accompagnement des porteurs de projets économiques, le ministre a suivi une présentation détaillée des missions et des services déployés en direction des étudiants et enseignants porteurs d'initiatives innovantes. Il a, à ce titre, souligné avec force l'importance de créer des start-up et des projets économiques spécifiquement orientés vers les personnes à besoins spécifiques, ouvrant ainsi une perspective à la fois sociale et entrepreneuriale rarement mise en avant dans le discours académique. Saluant le niveau d'encadrement assure par les équipes en place, M. Baddari a appelé à consolider davantage ces mécanismes d'accompagnement, en encourageant l'innovation à travers les brevets d'invention et la création d'entreprises économiques, en pleine cohérence avec les orientations des hautes autorités du pays.

Cette vision entrepreneuriale s'est naturellement articulée avec les grandes ambitions que le ministre nourrit pour l'université algérienne de demain. M. Baddari a en effet mis en avant le concept d'université de quatrième génération, dont la caractéristique principale réside dans sa vocation à constituer une véritable plateforme de création et d'attraction de richesses, dépassant ainsi le cadre traditionnel de la formation pour s'ériger en acteur à part entière du développement économique national. Dans cette perspective, il a insisté sur le rôle central que doit jouer l'intelligence artificielle dans les domaines de l'enseignement et de l'apprentissage, appelant à en faire un levier stratégique d'excellence pédagogique et de compétitivité scientifique. Il a également plaidé pour un renforcement des partenariats et de la coopération inter-universitaires, citant en exemple l'Université Constantine 3, afin de favoriser la circulation des savoirs, le croisement des expertises et l'émergence d'une communauté académique nationale solidaire et performante.

Ponctuée par une série de rencontres avec les responsables et les acteurs de l'institution, cette journée d'inspection s'impose, en définitive, comme bien plus qu'un simple déplacement ministériel. Elle incarne la volonté résolue des pouvoirs publics de moderniser en profondeur l'université algérienne et d'en faire un véritable levier d'excellence, d'innovation et de développement économique et social. À Biskra, ville-carrefour aux portes du Sahara, l'ambition académique prend corps dans le béton des nouvelles infrastructures, dans l'intelligence des dispositifs d'accompagnement et dans l'élan collectif de ceux qui, ensemble, forgent l'excellence depuis la porte du désert.

N. Bensalah

P 16

El Watan

UNIVERSITÉ DE MASCARA

Abi Ras Ennaciri au centre d'un colloque national

Plus de deux siècles après sa disparition, Abi Ras Ennaciri continue d'occuper une place singulière dans la mémoire savante nationale. A Mascara, sa ville d'attache, son nom reste associé au savoir, à la transmission religieuse et à l'écriture de l'histoire. C'est autour de cette figure que l'université Mustapha Stambouli de Mascara a réuni chercheurs et universitaires lors d'un colloque national organisé mardi dernier. Accueillie à la bibliothèque centrale, la rencontre scientifique s'inscrivait dans la commémoration du 203e anniversaire de son décès. Placé sous le thème de son parcours intellectuel et spirituel, l'événement a permis de revisiter l'œuvre d'un homme considéré comme l'un des grands érudits de son époque. Né en 1737 dans la région de Mascara, Abi Ras Mohamed Ben Ahmed Ben Nacer Errachidi a laissé une production abondante estimée à plus de 130 ouvrages. Ses écrits touchent à plusieurs disciplines, notamment la théologie, la jurisprudence islamique, l'histoire, la langue et la spiritualité. Pour de nombreux intervenants, cette diversité témoigne d'un profil rare, celui d'un savant capable de relier sciences religieuses, réflexion critique et observation de son temps. Les communications ont également rappelé son rôle dans la formation des étudiants à travers une école qui a accueilli de nombreux disciples. Il y dispensait enseignement et avis religieux, en s'appuyant sur les principales écoles juridiques musulmanes. Les participants ont aussi replacé son itinéraire dans le contexte politique du XVIIIe siècle. Son nom reste lié à une période marquée par de grands bouleversements régionaux, notamment la reprise d'Oran à la fin du siècle, sous le bey Mohamed El Kebir. Cette dimension historique a occupé une place importante dans les échanges, plusieurs chercheurs estimant que ses écrits constituent également une source utile pour comprendre le pays avant la colonisation.

DES DÉBATS ACADÉMIQUES OUVERTS

Le programme a alterné séances en présentiel et interventions à distance. Les débats ont porté sur sa biographie, la portée encyclopédique de son œuvre, sa méthode d'analyse, ses voyages, ses commentaires d'ouvrages ainsi que les aspects linguistiques présents dans ses textes. Le doyen de la faculté des lettres et des langues, Habib Bouzouada, a souligné l'intérêt de relire ces parcours intellectuels anciens pour nourrir la recherche actuelle. Selon lui, Mascara demeure un espace lié à plusieurs figures du savoir ayant contribué à la mémoire nationale. De son côté, le président du Haut Conseil Islamique (HCI), Mabrouk Zaid El Kheir, a insisté sur la nécessité de préserver cet héritage et de transmettre aux nouvelles générations les valeurs de mesure, de connaissance et d'équilibre qu'incarnait le savant. En marge du colloque, une exposition a réuni plusieurs ouvrages attribués à Abi Ras Ennaciri ainsi que des documents retraçant son parcours. Une convention de coopération a également été signée entre le Haut Conseil islamique et l'université Mustapha Stambouli de Mascara pour soutenir les recherches liées au patrimoine. A Mascara, le souvenir d'Abi Ras Ennaciri ne relève pas seulement des colloques universitaires. Son mausolée, situé en plein centre-ville, demeure un repère connu des habitants. Dans la ville, plusieurs voix appellent désormais à ce que la nouvelle mosquée en cours de réalisation porte son nom, signe qu'au-delà des livres et des archives, l'héritage d'Abi Ras Ennaciri continue de chercher sa place dans l'espace public.

Abdelouahab Souag

P 10

El Watan

COLLOQUE INTERNATIONAL SUR LES MASSACRES DU 8 MAI 1945 À GUELMA

19 universités, dont 5 étrangères, programmées

La 24e édition du Colloque international sur les massacres du 8 Mai 1945 perpétrés par l'armée et les milices coloniales françaises en Algérie est programmée sur deux jours, les 6 et 7 mai, à l'Université 8 Mai 1945 de Guelma. Sous le thème : *«Les massacres du 8 Mai 1945 : dimensions – visions – impacts»*, ce rendez-vous scientifique devenu pérenne réaffirme, à l'occasion de la commémoration du 81e anniversaire de cette date tristement célèbre, la volonté de l'institution universitaire d'œuvrer pour la préservation de la mémoire collective et par là même de promouvoir la recherche académique en reliant le passé aux perspectives d'avenir. En effet, au regard d'un communiqué, dont *El Watan* a reçu hier une copie, cette édition aura la particularité de proposer aux auditeurs, composés essentiellement d'étudiants, des communications présentées en quatre langues : l'arabe, l'anglais, l'espagnol et le français, *«contribuant ainsi à l'internationalisation de la question historique et à la diffusion de la voix académique algérienne sur la scène mondiale»*. Dans cette optique, les organisateurs du colloque ont maintenu, d'ores et déjà, la participation académique de 52 intervenants (48 enseignants-chercheurs et 4 doctorants), représentant plusieurs universités nationales et internationales. Ainsi, notons, selon la même source, la contribution de 5 universités étrangères, en l'occurrence d'Espagne (Gérone), de Tunisie (La Manouba), de la Mauritanie (Nouadhibou et Nouakchott), d'Irak (Duhok) et de Libye (Omar Al-Mokhtar – Tobrouk). Dix-neuf universités des différentes régions du pays sont également programmées, dont, entre autres, celles de Sétif, Souk Ahras, Tlemcen, Saïda, Tindouf, Ghardaïa, ainsi que le centre universitaire de Barika et l'université de Guelma organisatrice de l'événement.

RÔLE DE LA RÉSISTANCE ALGÉRIENNE

Quant aux axes du colloque, les conférenciers se focaliseront sur la politique coloniale française en Algérie et son impact sur les massacres du 8 Mai 1945, le rôle du Mouvement national dans la diffusion de la conscience libératrice et l'élargissement de la base indépendantiste, les préparatifs coloniaux pour la répression des Algériens à la lumière des archives, nouvelles lectures des événements à partir de témoignages et des documents, les massacres dans les médias : passé et présent, et les massacres dans les productions littéraires et artistiques. Notons enfin que la problématique de cette 24e édition, en plus de mettre en exergue *«les origines de ces événements sanglants et à révéler les politiques coloniales fondées sur la répression et l'élimination, tout en soulignant le rôle de la résistance algérienne dans la consolidation et l'élargissement de la conscience libératrice»*, le colloque ambitionne également *«de proposer de nouvelles lectures des massacres à partir de documents d'archives récents, d'analyser leurs répercussions sur les différentes parties, ainsi que d'étudier leur traitement dans les médias nationaux, français et internationaux depuis 1945 à nos jours»*. Mais aussi *«d'en évaluer l'impact sur les productions littéraires et artistiques en Algérie et dans le monde»*.

Karim Dadci

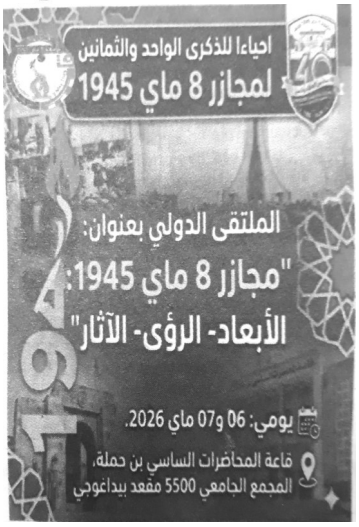

P 11

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Coup d'envoi des Jeux universitaires nationaux

L'UNIVERSITÉ algérienne vibre au rythme du sport. Le ministre de l'Enseignement supérieur, Kamel Baddari, a donné le coup d'envoi des 19ème Jeux universitaires nationaux, réunissant près de 1 800 athlètes issus de 39 wilayas. Dans une ambiance festive, il a salué une jeunesse qui s'impose comme «réservoir de l'élite nationale». Seize disciplines sont au programme, mêlant sports collectifs et individuels. Le tournoi se poursuivra jusqu'au 5 mai dans plusieurs infrastructures de la wilaya. Au-delà de la compétition, ces jeux traduisent la volonté des pouvoirs publics de pérenniser le sport universitaire, avec de nouvelles initiatives prévues dès septembre. En marge de l'évènement, plusieurs infrastructures ont été inaugurées, illustrant les efforts consentis pour améliorer les conditions de vie et d'encadrement des étudiants.

P 5

إعلانات التوظيف والصفقات

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيا والهندسة - عنابة-
رقم التعريف الجبائي : 423020000023348

إعلان عن إلغاء الحصة رقم :02 و الحصة رقم : 01 من طلب عروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 02/ 2025

طبقا للمادة 49 من القانون رقم 23-12 المؤرخ في 05 أوت2023 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية وطبقا لأحكام المادة 73من المرسوم الرئاسي 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم قانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام .

تعلم مديرية المدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيا والهندسة - عنابة- جميع المتعهدين المشاركين في طلب عروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 02/ 2025 المتعلقة بـ :

Acquisition des équipements pour le FAB LAB de l'école nationale supérieure de technologie et d'ingénierie Annaba .

- المعلن عنه يوم : 2025/10/27 في جريدة الحقيقة اليوم باللغة العربية . وLa nouvelle république باللغة الفرنسية للمرة الأولى والمعلن عنه يوم : 2026/02/08 في جريدة اللقاء باللغة العربية و horizons باللغة الفرنسية بتاريخ : 2026/02/09 للمرة الثانية .

عن إلغاء كل من :

- الحصة رقم 02: LOT N° 02: Machine de pliage

- الحصة رقم 05 : LOT N° 05 : Automate programmable et accessoire de câblage électrique

وذلك لفائدة المصلحة العامة.

مديـر المدرسة

ANNASR
النصر
يومية كل الفرزاء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيا و الهندسة - عنابة-
رقم التعريف الجبائي : 423020000023348

إعلان عن المنح المؤقت وإلغاء الحصص المتعلقة بـــ :

L'appel national ouvert avec exigence de capacités minimales N° 03/2025 relatif Acquisition d'équipements et mobilier pédagogique au profit de l'école nationale supérieure de technologie et d'ingénierie Annaba pour la deuxième fois

LOT N° 01: Equipement Automatique — LOT N° 03 : Equipements Génie des procédés — LOT N° 04 : Equipement Energétique — LOT N° 05 : Equipement Génie Minier — LOT N° 06 : Equipement SGM — LOT N° 07: Equipement Génie Industriel — LOT N° 08: Machine CNC: 5 axes

طبقا لأحكام المادة 65 الشطر الثاني من المرسوم الرئاسي 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن قانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام ، تنهى الى علم جميع المشاركين في طلب عروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم : 03/ 2025 المتعلقة بـــ :

Acquisition d'équipements et mobilier pédagogique au profit de l'école nationale supérieure de technologie et d'ingénierie Annaba pour la deuxième fois.

المعلن عنه يوم : 2026/02/09 في جريدة النصر باللغة العربية و Le courrier d'Algérie باللغة الفرنسية وبعد تقييم العروض تم منح الصفقة مرفقا للمتعهدين كالتالي :

العصة	العارض المقبول رقم تعريفه الجبائي	التقييم التقني	التقييم المالي	المبلغ بكل الرسوم (دج)	مدة التنفيذ
	تم إلغاء الحصة للفئة المصلحة العامة				
LOT N° 01: Equipement Automatique	SARL SINAL NIF :099931010358365	47.50	35	6 609 862.14	240 يوم
	تم إلغاء الحصة للفئة المصلحة العامة				
LOT N° 04 : Equipement Energétique	SARL ENTEC NIF:099925006264183	50	35	12 948 556.60	180 يوم
LOT N° 05 : Equipement Génie Minier	عدم جدوى لعدم إيداع أي عرض				
LOT N° 06 : Equipement SGM	SARL SINAL NIF :099931010358365	47.50	35	4 420 326.40	240 يوم
LOT N° 07: Equipement Génie Industriel	SARL SINAL NIF :099931010358365	51.25	35	16 521 722.00	240 يوم

طبقا لأحكام المادة 82 الشطر 04 من المرسوم الرئاسي 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن قانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام. يمكن للمتعهدين الآخرين المراهنين في الاطلاع على التنقيح المفصل لتقييم عروضهم الاتصال بالمصلحة المتعاقدة في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام. ابتداء من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان عن المنح المؤقت.
كما يمكن للمتعهد الذي يمتنع على هذا المنح المؤقت للصفقة أن يرفع طعنا أمام اللجنة القطاعية للصفقات لوزارة التعليم العالي في أجل عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان عن المنح المؤقت (طبقا لأحكام المادة82 من المرسوم الرئاسي 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن قانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام).

مديـــر المدرسة

An-Nasr 30-4-2026 ANEP- 2623003134

ص 18

ANNASR
النصر
يومية كل الفراء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار عنابة
NIF : 413020000230135

إعلان عن منح موقت للصفقة المتطلة بـ

Réalisation Des Travaux De Réfection De l'Etanchéité Des 40 Laboratoires De Recherche 1ère tranche l'Université BADJI Mokhtar – Annaba

طبقا للمادة 65 الشطر الثاني من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام ، تنهى إلى علم جميع المتعهدين المشاركين في ثاني طلب للعروض المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 02 / ن م ت ا / 2026 المتطلة :

Réalisation Des Travaux De Réfection De l'Etanchéité Des 40 Laboratoires De Recherche 1ère tranche l'Université BADJI Mokhtar – Annaba

المعلن عنه يوم 2026/03/07 في جريدة النصر و جريدة l'expression يوم 2026/03/08 ، انه بعد تقييم العروض تم منح الصفقة مؤقتا للمتعهد التالي :

الحصة	العارض المقبول رقم تعريفه الجبائي	التقييم التقني (/100 نقطة)	التقييم المالي	المبلغ بكل الرسوم (دج)	مدة التنفيذ
Réalisation Des Travaux De Réfection De l'Etanchéité Des 40 Laboratoires De Recherche 1ère tranche l'Université BADJI Mokhtar – Annaba	SARL AB TRAVAUX SETIF NIF:002219009507050	65.5	اقل عرض	15 120 473.20	60 يوم

طبقا للمادة 82 الشطر 04 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام ، يمكن للمتعهدين الاخرين الراغبين في الاطلاع على التدابير المفصلة لتقييم عروضهم ، الاتصال بالمصلحة المتعاقدة في اجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ، ابتداء من اليوم الأول لنشر هذا الاعلان عن المنح الموقت .
كما يمكن للمتعهد الذي يحتج على هذا المنح الموقت للصفقة أن يرفع طعنا امام الجنة القطاعية للصفقات لوزارة التعليم العالي في اجل عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان عن المنح الموقت (طبقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام) .

An-Nasr 30-4-2026 ANEP- 2623003274

ص 18

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المدية

الرقم الجبائي: 416020000260063

إعلان عن المنح المؤقت

لطلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 03/ج م/2026

طبقا للمادة 65 الفقرة 02 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247، مؤرخ في 02 ذي الحجة عام 1436 الموافق 16 سبتمبر 2015 يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، تعلم جامعة المدية كل المتعهدين الذين شاركوا في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 03/ج م/2026، المتعلق بمشروع: انجاز مجمع 15 مخبر بحث لفائدة جامعة المدية

الصادر بجريدة الحوار باللغة العربية بتاريخ 2026/02/23 وجريدة Info Mass Media باللغة الفرنسية بتاريخ 2026/02/23 وفي الجرائد الالكترونية ALGERIE 54 باللغة العربية بتاريخ 2026/03/02 و DZ News باللغة الفرنسية بتاريخ 2026/03/04، أنه تم الإعلان عن المنح المؤقت للمشروع كالآتي:

المشروع	المؤسسات	النقطة التقنية/ 80	المبلغ المالي بكل الرسوم (دج)	آجال الانجاز	السبب
انجاز مجمع 15 مخبر بحث لفائدة جامعة المدية	Eurl MEGA AGREGAT NIF: 099926034216751	70	479 956 226.40دج	18 شهرا	اقل عرض مالي مقبول تقنيا

المشاركون مدعوون في اجال ثلاثة (03) أيام ابتداءا من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان في الجرائد الوطنية للتقدم إلى جامعة المدية لمعرفة كل تفاصيل نتائج تقييم ترشيحاتهم و عروضهم التقنية و المالية طبقا للمادة 82 /4 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 مؤرخ في 2 ذي الحجة عام 1436 الموافق 16 سبتمبر سنة 2015 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

كل المتعهدين المعارضين لهذا الاختيار بإمكانهم رفع طعن أمام اللجنة القطاعية للصفقات لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اجل عشرة (10) أيام ابتداءا من تاريخ نشر هذا الإعلان، طبقا للمادة 3/82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 مؤرخ في 2 ذي الحجة عام 1436 الموافق 16 سبتمبر سنة 2015 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Djilali Bounâama de Khemis-Miliana

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

Le NIF du service contractant : 419020000440085

Vu les articles 46 et 56 de loi N° 23-12 du 05 août 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics et vu les articles 52,65et 82 du décret présidentiel n° 15-247 du 16/09/2015, modifié et complété, portant réglementation des marchés publics, l'université Djilali Bounâama de Khemis Miliana informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l' avis d'appel d'offres national ouvert avec l'exigence de capacités minimales N° : 02/DDP/2026, publié dans les journaux : AKHBAR EL SABAH et L'EXPRESSION en date du : 31/03/2026 et le quotidiens électroniques :BLADI INFO et SHIHAB PRESSE en date du 02/04/2026 et dans le BOMOP, relative à : Acquisition de matériel et instrument scientifiques pour laboratoire (Acoustique et de génie civil) de l'université de Khemis Miliana en deux (02)lots :

Lot 01 : Equipements génie civil.
Lot 02 : Equipements Acoustiques.

Vu les critères de choix de partenaire contractant cités dans le cahier des charges, l'universite Djilali Bounâama de Khemis Milianadéclare l'attribution provisoire comme suit :

N° LOTS	Désignation	Entreprise retenue	Note de Note technique	Délai de l'offre	Montant en T.T.C (D.A)	LE NIF du partenaire contractant	Observation
01	Equipements génie civil.	SARL ENTEC	43,66	150 jours	11 613 210,00	099925006264183	Offre pré qualifiée techniquement et l'offre moins disant
02	Equipements Acoustiques.	Infructieux Cause : aucune offre n'est réceptionnée.					

Les entreprises concernées par cette opération peuvent adresser leurs recours devant la commission des marchés dans un délai de dix (10) jours à partir de la première parution du présent avis dans les journaux nationaux ou le BOMOP.

Les entreprises intéressées peuvent aussi voir les résultats détaillés de l' évaluation de leurs offres au niveau du service des marchés à la direction du développement et de la prospective et de l'orientationdel'universitéDjilali Bounaamade Khemis Miliana dans un délai de (03) jours à partir de la première parution du présent avis dans les journaux nationaux ou le BOMOP.

LE RECTEUR

L'Expression le 30/04/2026 ANEP 2616 015 163

P 19